

جائحة COVID-19 بين التداعيات والحلول: دراسة ادارية اقتصادية تخطيطية (العراق انموذجاً)

الخلاصة :

انتشرت جائحة COVID-19 في جميع أنحاء العالم ومن المحتمل أن تؤدي ردود فعل الدول ضد التهديد الذي يمثله هذا الفيروس المستجد إلى تعقيد بعض المشاكل القائمة في هذه الدول، خاصة في سياق دولي مليء بالتحديات، وقد ينتج عن ذلك أن تتحول الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية والتخطيطية إلى أزمات إضافية في ميادين عدة وبالتالي صعوبة ادارتها والسيطرة عليها.

في ذات الوقت أثارت جائحة COVID-19 تحديات غير مسبقة للحكومات في جميع أنحاء العالم، إذ تأثرت جميع جوانب الحياة، مثل التعليم والسياسة والأمن العام والنشاط الاقتصادي بشدة بسبب هذا التهديد الصحي العالمي وقد استجابت الحكومات في جميع أنحاء العالم بشكل مختلف لهذا الوباء وحققست مستويات متفاوتة من النجاح، ذلك ان هذا الوباء يفتح طريقاً جديداً للبحث الذي يهدف إلى استكشاف آثار السياقات الاجتماعية والاقتصادية والتخطيطية الفريدة في السيطرة على انتشار هذا الفيروس لذلك من المهم هنا السعي لتحديد العوامل الرئيسية التي أثرت بشكل إيجابي وسلبي على الجهود المبذولة للسيطرة على انتشار فيروس كورونا ومنع انتشاره في جميع أنحاء العالم، وعليه جاءت هذه الدراسة للوقوف على اهم التداعيات والحلول ووضع الاستراتيجيات المناسبة لتقليل اثار هذا الفايروس والعمل على ادارة هذه الازمة بالشكل الصحيح من خلال تناول ثلاث جوانب وهي الجانب الاداري والجانب الاقتصادي والجانب التخطيطي.

تنطلق هذه الدراسة لتغطية اشكالية ذات فجوة معرفية علمية تطبيقية تمثلت بانخفاض وقلة الدراسات المتعلقة ببناء رؤية شمولية ضمن اطار اقتصادي اداري تخطيطي في ظل ظرف جائحة Covid-19 بالتركيز على البيئة العراقية.

من جهة اخرى يمكن وصف ملامح الاشكالية المرتبطة بالواقع التطبيقي من خلال معاناة الجهاز الاداري العراقي سيما الموارد البشرية فيه وما يعانيه من اختلالات متعلقة بجوانبها النفسية وتوقيتات الدوام ومستوى الانتاجية والايفاء بمتطلبات الخدمة والعمل على الاعتماد على منظومة بديلة في ظل هذه الجائحة

والمعلقة بالإدارة الإلكترونية والحوكمة الإلكترونية انعكس ذلك بتداعياته على المنظومة الاقتصادية من جهة وعدد من الأبعاد التخطيطية المرتبطة بالجوانب الإدارية والاقتصادية من جهة أخرى وبالتحديد بالبيئة الإدارية العامة في العراق.

لذلك انبرت هذه الدراسة للتصدي لهذه الاشكالية المعرفية والتطبيقية ولتحقيق اهدافها المتمثلة بوضع دراسة علمية معاصرة تخطيطية ادارية ذات بعد اقتصادي تساعد منظمات الادارة العامة والموارد البشرية فيه ظل الموارد المالية المحدودة بتجاوز هذه الازمة باقل الخسائر والتكاليف، معتمدة على المنهج الوصفي التحليل كمنهج علمي مهم في جمع وتحليل المعلومات وبالاعتماد على عدد من الوسائل الاحصائية والعلمية من المصادر العلمية الحديثة لتغطية هذا الاشكالية المهمة وبالتركيز على البيئة العراقية

الكلمات المفتاحية :

جائحة Covid-19 ، دراسة اقتصادية ، دراسة ادارية ، دراسة تخطيطية ، جائحة كورونا ، جامعة الانبار ، مركز الدراسات الاستراتيجية ، كوفيد- ١٩ ،